



بيروت في ٢٠/٥/٢٠١٥

أنا زهرة بدر قدورة (أم نبيل)

أم لأربع شباب قَتَلُوا لِيَاهُنْ بِنْتُ الزَعْتَرِ..

كَأَنَّهُ الْمَجْرِمِينَ مَا ارْتَوِيُوا مِنْ دَمَائِنِ،

خَطْفُولِي ابْنِي الْخَامِسَ بِ شَبَاطِ سَنَةِ ١٩٨٣ .

اسودَّتْ الدَّيِّي بَعِيُونِي..وَلَقِيْتُ حَالِي مَعَ الْأَهَالِي اللَّيِّ بِبِشْبَهُونِي
عَمَّ نَفْتَسُ عَا وَوَلَادُنَا.

وزاد الطين بلة، وَقْتُ صَدَّقْتُ وَاحِدَ وَعَدْنِي يَرُدُّ لِي ابْنِي ..

طلع نصّاب محتال خلّاني بيع اللي فوقني واللي تحتي.. وآخر
شي بدل ما يرجّعلي ابني المخطوف خطفني..

معقووووووووووووووووووول!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!



أنا نايفة نجار، وسمّوني شهيدة الأمومة..
خَطَفولي ابني الوحيد، علي، بآدار (العام ١٩٨٤)، حبيبي كان
بعدو كتير طري عمرو ١٣ سنة..!
ما خَلَيْتُ بابِ إلّا ودَقِّيتُو .. بسّ عبَس..
صارتْ مَخيلتي تشَخَّصلي وضع ابني، وشريط عذاباتو..
تعبتْ ايديّ من الكتابة، ومُخيلتي تعبتْ كمان،
وشوّقي إلّو كَفَرني بالدني..
حبَلتْ بالعذاب والقهر تسع شهور، يعني صار لازم وُلد..
بسّ المخاض كان كتير صعب فقررتْ مَوْت ،
انشالله "علي" إذا رجع يتفهم قرارِي. أنا أكيدة رح تسامحني
"علّوشي" ..



أنا علي عوض سيف الدين، كان عمري ٧٩ سنة وقت
خطفولي ابني أسعد (سنة ١٩٧٩)،
وبعد ٣ سنين خطفولي ابني كرم .

انضميت سنة ١٩٨٣ لأهالي اللي انفدوا ولاذن ..
ما كان في غيري رجال بيناتن ..

كل ما تدعينا اللجنة كون حاضر، إلا وقت يكون القصف نازل
مثل الشتي عالليلكي.. محل ما بسكن. وكل ما سألوني
الصحافيين عن رأيي كنت جاوبن : "اللي بتقولو اللجنة
منعملو.." ..

وكنت بـ عصايتي أحمي الأهالي يللي صارو عيلتي الثانية.
أنا متت، ومرثي سبقتني عا دنيا الحق .. قولكن رجع الحق
لصحابو؟

حابب أعرف تا تبرد حرقه قلبي.



أنا موسى جدع، قضيت ١٣ سنة عم فتش عا ابني سمعان
وخيتي كمال اللي انخطفوا سوا سنة الـ ١٩٨٥ .. ما كنت قادر
شارك الأهالي بالمظاهرات

لأنو صحتي اللي كانت عا قدي تراجعت أكثر مع هالمصيبة.

بس أنا ما قطعتم الأمل، حقي يرجعولي خيي..

وحقي يرجعولي ابني حتى لو صار كمشة عضام.

ما حدا بيقدّر يكذب عليي، ما بيقدرو يعطوني عضام كلب لأنني
أنا بعرف عضام ابني منيح..

والحق ما بيموت بسّ انا متت.



أنا أم توفيق دقدوقي، خَطفولي توفيق عا الطريق بين برجا
والجبة سنة الـ ١٩٨٣ .

٢٢ سنة قضيتا بالشوارع

نازلة عا بيروت و طالعة عا برجا

عم طالب مع اللجنة تا يرجعولنا ولادنا،

ونرجع نقعد ببيوتنا مثل كل الناس.

ركبني المررض من يومتا. بس لعلمكن

مُش المرض يلي مَوْتني،

مَوْتني دَجَل وندالة الزُعمَا يلي قتلونا هني وعم يتقاتلو،
ورميونا وما سألو وقت تُصالحو وتُقاسمو جبنة الكراسي...

أنا متت. وبعدي بدّي ابني ما بدّي ولا شقفة جبنة.



أنا مريم عارف ، أم محمود ، ما بكّفي احتلّولي أرضي
اللسطينية ..

ما بيكّفي زَعَبوني من بيتي وأخدو مفتاحو..

انخَطَفَ ابني "علي سعيد غليوي" سنة ١٩٨٣

وَقْتُ حَرْبِ المَخيمات ،

وَمِنْشَانِ هَيْكُ

صارت لجنة الأهالي هيّي الأرض والبيت والمفتاح.



أنا أوديت سالم ، أم ريشار وماري كريستين ..
أنا متت بشهر أيلول سنة الـ١٩٨٥ وَقتَ خَطْفولي ولادي..
حوالي رُبْعِ قَرْنٍ نَطَرْتُنْ عَالِغدا
أنا وِصْحنِ السَّلْطَة وَبَرِيقِ الزَّيْتِ بَرَكِي بِيُوصَلُو ..
بَقِيَتْ السَّلْطَة بَلَا زَيْت ..
لَهْيِك تَأخَّرْ إِعْلَانِ مَوْتِي وَجَنَازِي وَدَفْنِي ٢٤ سَنَة
لَوْقْتْ مَا خَبَصْتُنِي السَّيَارَة سَنَة الـ٢٠٠٩ مِثْلِ هَالْأَيَامِ بَ أَيَّارِ .
وَرَقَة هَالنَعْوَة غَرِيبَة مَا هَيْك؟ ...



أنا أم علي جبر، ما صرّلي زَمَان مَيّتة،
حَابّة خَبْرُكُنْ إِنّو عَتْمَة القبر مَنّا شَيّ حَدّ عَتْمَة حَيَاتِي وَأنا
ناطرة خبر عن حشيشة قلبي "ابراهيم"..
أنا ما عَمَلُولِي هيدا الفحص اللّي ما حفظتْ شو اسمو..الفحص
يَلّي بيساعدُ تَا يُتَعَرَّفُو عَا عَضَام ابني اذا كان مات.. انشالله
تكون هالدولة استَحِيثُ عَا دَمّا
وَقَرَّرْتُ تَعْمَلُ لِلأهالي، رفقاتي، هيدا الفحص.